رئيس الجمهورية مُشيداً بتضحيات الكوادر الطبية:

أبناء الشعب أظهروا تلاحما نادرا من التضحية والصمود خلال العدوان

اللواء موسوي: قوات الأمن كان لها حضور فعّال خلال الحرب الاخيرة

الوفاق أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة رسمية عن تقديره العميق للكوادر الطبية، وخاصة الكوادر التمريضية، لما قدموه من خدمات جليلة خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يومًا، والتي وصفها بـ«صفحة مشرقة أخرى تُضاف إلى سجل الصحة الوطنية». وقال الرئيس بزشكيان في رسالته: «في ظلّ العدوان الوحشي وغير الإنساني للكيان الصهيوني المزيف المدعوم من أمريكا، أظهر أبناء الشعب الإيراني من مختلف القطاعات، وبالأخص الكوادر الطبية، تلاحمًا نادرًا من التضحية والصمود. لقد كان للممرضات والممرضين دور بارز ومؤثر، حيث واصلوا العمل في ظل القصف، مداوين الجراح، مساندين عوائل الشهداء، ومرسّخين حب الوطن في لحظات عصيبة.»

الروح الوطنية والوفاق الشعبي

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن هذه الروح الوطنية والوفاق الشعبي، والتي تجلّت في وجه العدوان، ستبقى حصنًا منيعًا أمام مؤامرات الأعداء، ومصدر قوة لصون كرامة واستقلال وتقدم البلاد. وختم رئيس الجمهورية رسالته بدعاء للكوادر الطبية بالعزّة والسلامة، مؤكدًا أن «تلك الجهود المخلصة لن تُنسى من ذاكرة الشعب الإيراني، وستظل مأجورة ومقدّسة في سجل التاريخ الوطني والديني».

قوات الأمن الداخلي كان لها حضور فعّال

الى ذلك، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء سيد عبد الرحيم موسوي، إن قوات الأمن الداخلي للجمهورية الإسلامية الإيرانية أدت دوراً فاعلاً وكاملاً ومنسجماً إلى جانب القوات المسلحة وسائر الأجهزة الأمنية والاستخباراتية خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً. جاء ذلك خلال لقاء جمع اللواء موسوي مع القائد العام لقوى الأمن الداخلي، العميد أحمد رضا رادان، جرى خلاله بحث أداء الأمن الداخلي ومستوى التنسيق ومتطلبات الجهوزية لمواجهة التهديدات الحديثة.

وخلال اللقاء، استعرض رادان تقريراً مفصلاً حول دور هذه القوات في حفظ الأمن الوطني خلال الحرب المفروضة التي شنتها «إسرائيل» وأمريكا، مشيراً إلى المهام الحساسة التي قامت بها قوات الأمن الداخلي في مواجهة التهديدات الأمنية والاستخباراتية.

الإجراءات الدقيقة، الذكية، والحازمة لقوات الأمن

من جهته، أشاد اللواء موسوي بما وصفه بالإجراءات الدقيقة، الذكية، والحازمة التي قامت بها قوات الأمن الداخلي، مؤكداً أن حضورها الفاعل في دعم الجبهة الداخلية والحفاظ على الأمن، بالاستفادة من طاقاتها البشرية والتنظيمية والتعاون الشعبي، كان مصيرياً. وأضاف أن تعزيز هذه الجهوزية يشكّل أحد أركان الاستراتيجية الدفاعية المركّبة للجمهورية الإسلامية. كما أكد العميد رادان في كلمته على الجهود التي بذلتها قوات الأمن الداخلي خلال الأيام الأخيرة، مشيراً إلى كشف وتفكيك عدة شبكات تجسس وعمليات نفسية تابعة لجهازي الاستخبارات الإسرائيلي والأمريكي، قائلاً إن عدداً من الجواسيس والمخربين تم اعتقالهم، كما أُحبطت عدة مخططات كانت تهدف إلى ارتكاب أعمال إجرامية، وتم إعلام الرأي العام ببعض هذه الحالات.

رضائي: اسقطنا ٨٠ طائرة مسيرة صهيونية ولدينا حطام ٣٢ منها

ضرورة مواصلة الاستعدادات الميدانية

وشدّد قائد الأمن الداخلي على ضرورة مواصلة الاستعدادات الميدانية، وتعزيز القدرات العملياتية للوحدات المتخصّصة، وتكثيف التنسيق على مستويات القيادة، مُؤكّداً أن صون أمن البلاد أمام التهديدات الحديثة، كالتي شهدناها في الحرب ذات الأيام الـ١٢، يتطلب جاهزية دائمة، ومرونة في التحرك، وقرارات ذكية في اللحظات الحساسة. وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على ضرورة تعميق التعاون بين قوات الأمن الداخلي والقوات المسلحة وقوات التعبئة الشعبية، خاصة مع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية، والاستفادة من الطاقات الشعبية الواسعة، وتطوير أنظمة القيادة والسيطرة، إلى جانب تعزيز التدريب المشترك لمواجهة الحرب المركّبة التي يشنّها العدو.

إسقاط ٨٠ طائرة مسيرة صهيونية

من جهته، أكد اللواء محسن رضائي، القائد الاسبق للحرس الثوري، إسقاط ٨٠ طائرة مسيرة للكيان الصهيوني خلال العدوان الاخير، وان حطام ٣٢ منها بحوزة ايران الآن، بما في ذلك مسيّرات من نوع (هيرمس) و(هيرمون) المتطورة جدًا.

وتحدث اللواء محسن رضائي، في مقابلة خاصة مع التلفزيون، مساء الثلاثاء، عن أبعاد الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يومًا ومزاعم وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية وقال: قبل أن نُقيّم حرب الاثني عشر يومًا، يجب أن أقول إن الدعاية التي شنّوها كانت نتيجة ضغط شعبي؛ سواء في الأراضي المحتلة، أو في المجتمع الأميركي، أو على الصعيد الدولي. لقد هُزمت إسرائيل واميركا. وصل الضغط إلى حدّ مهاجمة ترامب لبعض وسائل الإعلام الدولية مثل سي إن إن، قائلاً: «أنتم تكذبون، لقد انتصرنا». وتطرق رضائي بالإشارة إلى الإنجازات العسكرية الإيرانية، قائلاً: «أسقطنا حوالي ٨٠ طائرة مسيرة، منها حطام ٣٢ طائرة مسيّرة في أيدينا الآن. بما في ذلك طائرات هيرمس وهرمون المتطورة جدا، وقد سجلت رادارانا ٨٠ إصابة. كما أن الخسائر البشرية وتدمير المراكز الأمنية والاقتصادية الإسرائيلية مرتفعان للغاية. ويبقى أن نرى ما حققوه مقابل هذه التكاليف الباهظة.»

الانهيار الأمني لدى الكيان

وأوضح رضائي ان هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الانهيار الأمني لدى الكيان، وهذا يحمل رسالة بالغة الأهمية، وأشار إلى التداعيات الإقليمية لهذه الحرب، وأضاف: «أولاً، أدركت الدول العربية، التي كانت قلقة من هجوم إسرائيلي عليها، مع رد فعل إيران، أن هناك قوة قادرة على زعزعة هذا الجو غير المتوازن. ثانياً، كُسر صمت الدول العربية والعديد من دول المنطقة، حيث أصدروا بيانات داعمة لإيران واحدة تلو الأخرى. كانت إسرائيل تسعى إلى اتفاقيات سلام إبراهيم، لكن الآن أدانت جامعة الدول العربية ودول أخرى إسرائيل. وهذه نتيجة مهمة أخرى لهزيمة إسرائيل في هذه القضية».

وشرح قائد الحرس الثوري الأهداف الحقيقية للكيان الصهيوني واميركا من الهجوم الأخير على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد أن العدو أعد خطة من سبع مراحل لضرب وجود البلاد. وقال «لقد وضعت إسرائيل، بالتنسيق مع اميركا، خطة بالغة الخطورة، عملت عليها لأكثر من عام، بل وطبقتها في أماكن مثل اليونان والبحر الأبيض المتوسط. كانت هذه خطة من سبع مراحل، هدفها النهائي هو السيطرة الكاملة على غرب آسيا حتى حدود الصين».

وتابع رضائي : «كانت المرحلة الأولى من هذه الخطة هي قطع رأس نظام الجمهورية الإسلامية، أي استهداف القيادة والمجلس الأعلى للأمن القومي وكبار قادة الحرس الثوري. أما المرحلة الثانية فكانت خلق الفوضى وترسيخ عجز النظام بعد قطع رأسه. أما المرحلة الثالثة فكانت دخول الثورة المضادة من المناطق الحدودية مثل كردستان، وكذلك تغلغل منظمة المنافقين داخل طهران. أما الهدف الرابع فكان تقسيم إيران إلى عدة مناطق، والخامس كان قصف البنية التحتية العسكرية والاقتصادية الإيرانية على غرار ما حدث في سوريا. وفي المرحلة السادسة، كان نزع سلاح المناطق المقسمة وتحويلها إلى مناطق شرطة مزودة بأسلحة خفيفة على جدول الأعمال، وأخيرًا، كانت المرحلة السابعة هي السيطرة على سماء المنطقة وسهولة العبور من البحر الأبيض المتوسط إلى الصين».

أخبار قصيرة

أي تحرك من قبل أمريكا سيقضي على نفوذها في المنطقة

أكد علي أكبر ولايتي، مستشار الشؤون الدولية لقائد الثورة الإسلامية، أن إيران لم تنحنِ يوماً في تاريخها الطويل أمام المحتلّين، مشدداً على أن أي تحرك أميركي ضد إيران أو محور المقاومة في غرب آسيا سيقضي على ما تبقى من نفوذ واشنطن في المنطقة. وأشار ولايتي في منشور على صفحته الشخصية إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية حول التاريخ العريق للمقاومة الإيرانية، قائلاً: «صرّح قائد الثورة: إيران لن تستسلم أبداً. هذا القول نابع من تاريخ يمتد لعشرة آلاف عام لشعب مقاوم لم ينحنِ أمام الإسكندر، ولا إمبراطور بيزنطة، ولا المغول، ولا الاستعمار البريطاني، ولا المحتلين خلال الحروب العالمية».

الشعب الإيراني بنضجه التاريخي أحبط مخططات الأعداء

أكد رئيس منظمة تعبئة المستضعفين العميد «غلام رضا سليماني»، أن الشعب الإيراني احبط مخططات الاعداء بنضجه التاريخي واصبح بمثابة نصر استراتيجي للبلاد. العميد «غلام رضا سليماني»، قال خلال مراسم تأبين شهداء هذه المؤسسة الذين قضوا خلال العدوان على إيران، إن الأعداء كانوا يظنون أنه مع بدء الهجمات العسكرية سينزل الناس إلى الشوارع، لكن الشعب الإيراني بقيادة قائد الثورة الإسلامية ووحدته حقق انتصارات عظيمة. وفي إشارة إلى توقعات أعداء إيران الخاطئة، قال: «لقد ظنوا أنه مع بدء الهجمات العسكرية، سيخرج جزء من الشعب الإيراني إلى الشوارع لمواجهة النظام. هذا التقييم لم يكن خاطئا فحسب، بل كان أيضا أحمقا، ومهد الطريق لغزو أراضي بلدنا».

مقتل واعتقال ٦ إرهابيين في مدينة تشابهار جنوب شرق البلاد

أعلن مقر «القدس» التابع لحرس الثورة الإسلامية عن مقتل واعتقال ٦ إرهابيين في مدينة تشابهار بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق ايران على يد استخبارات الحرس الثوري. وافادت العلاقات العامة لمقر «القدس» التابع للقوة البرية للحرس الثوري الإسلامي، الثلاثاء، في بيان، انه وفي إطار التنفيذ الدقيق للمناورات العملياتية لشهداء الأمن في المنطقة الجنوبية الشرقية، وبمساعدة وتعاون أهالي المحافظة، تم تحديد مخبأ عدد من عناصر الجماعات الإرهابية في مدينة تشابهار. واضافت: أسفرت هذه العملية الضاربة التي شنّها كوادر الاستخبارات في الحرس الثوري عن مقتل واعتقال ستة إرهابيين، وضبط كميات من الأسلحة الخفيفة والثقيلة والذخيرة، وكميات كبيرة من المتفجرات.

لدى لقاء عراقجي مع بن سلمان في جدّة..

ايران تشيد بموقف السعودية المُدين للعدوان الصهيوني على إيران

بحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي مع ولي العهد السعودي، في جدة، التطورات الإقليمية، وجرى التأكيد على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. والتقى عراقجي، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في جدة مساء الثلاثاء، وأجرى محادثات معه. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب ولي العهد السعودي عن أمله في أن يُسهم وقف إطلاق النار بين إيران والكيان الصهيوني في تهيئة الظروف لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد محمد بن سلمان على موقف المملكة العربية السعودية الداعم للحوار بالطرق الدبلوماسية كوسيلة لحل النزاعات. كما شكر عراقجي، السعودية على موقفها المدين للهجوم العسكري الصهيوني على إيران، وثمن جهود ولي عهدها لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان عراقجي قد التقى قبل ظهر الثلاثاء نظيره السعودي، فيصل بن فرحان، وأجرى محادثات معه. وجرى خلال اللقاء التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعراض التطورات الإقليمية.

تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها أن الجانبين ناقشا خلال هذا اللقاء آخر التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. كما شكر «عراقجي» الحكومة السعودية على استضافتها الممتازة لموسم الحج هذا العام، ومساعدتها القيّمة في عودة الحجاج الإيرانيين بعد الصعوبات التي واجهتهم نتيجة العدوان العسكري الصهيوني على إيران، وذلك خلال اللقاء الذي عُقد في جدة مساء الثلاثاء.

وأكد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأشار إلى الموقف الموحد للدول الإقليمية والإسلامية في إدانة العدوان العسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، وشدد على المسؤولية المشتركة للدول الإقليمية في مواجهة التهديد الناجم عن النزعات والميول التوسعية والحربية للكيان الصهيوني.

وأدان عراقجي بشدة استمرار عمليات القتل والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، واستمرار احتلال الأراضي الإسلامية، واعتداءات الكيان الصهيوني المتواصلة على لبنان وسوريا في ظل صمت وتقاعس مجلس الأمن الدولي ووصف هذا الوضع بأنه العامل الرئيسي في انتشار انعدام الأمن في المنطقة.

يذكر أنه التقى «عراقجي»، وزير الدفاع السعودي «خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود» بجدة.

هل تستطيع أميركا ارساء السلام؟

على صعيد آخر، كتب وزير الخارجية، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي: أثبتت أميركا قدرتها على إنهاء الحرب، ولكن هل تستطيع أيضًا ارساء السلام؟. وفي منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «اكس» مساء الثلاثاء، اشار عراقجي إلى مقاله الذي نشره في صحيفة فايننشال تايمز وكتب: نتنياهو، الذي بدأ الحرب ضد إيران، سرعان ما اضطر إلى طلب المساعدة من الرئيس ترامب لإنقاذ نفسه. ولفت عراقجي الى مقاله في صحيفة فايننشال تايمز حول انه كيف يمكن للدبلوماسية ان تنتصر.

الحوار القائم على الاحترام

كما اكد وزير الخارجية في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» الأمريكية، بأنه يتعين على صناع القرار الأمريكيين أن يدركوا بأن السبيل الوحيد نحو السلام المستدام هو الحوار القائم على الاحترام ولا الترهيب المتهور؛ مبينا بان القرار النهائي بيد الولايات المتحدة، فهل ستختار في نهاية المطاف طريق الدبلوماسية؟ أم ستظل متورطة في حرب ليست حربها؟ واضاف «عراقجي»: في ٥ اجتماعات فقط على مدى ٩ أسابيع، أحرزت أناوستيف ويتكوف، المبعوث الأمريكي الخاص، تقدمًا أكبر مما تم إحرازه على مدى أربع سنوات من المفاوضات النووية الإيرانية مع فريق بايدن الفاشل؛ كنا على وشك تحقيق انفراجة تاريخية.

وتابع: بهدف معالجة جوهر الخلاف -أي مخاوف الولايات المتحدة بشأن احتمال انحراف البرنامج النووي الإيراني السلمي في المستقبل - جرت محادثات صريحة ومفصلة، بما في ذلك حول مستقبل تخصيب اليورانيوم الإيراني؛ وقد كانت هناك عدة حلول مربحة للجانبين مطروحة على الطاولة، حلول قدمها الجانبان، وكذلك الوسيط العماني.

وفي إشارة إلى هجمات الكيان الصهيوني على إيران، كتب وزير الخارجية الإيراني : هذا العدوان الوحشي كان خيانة عميقة للدبلوماسية؛ فبينما كانت المحادثات تتسارع، وقد أرسل هذا القصف الوحشي رسالة واضحة وصريحة من ان «إسرائيل» تفضل الحرب على التسوية السلمية للقضايا. وتابع : يجب أن يُفهم بوضوح أن إيران، بعد صدور هذا الخطأ من الطرف الآخر، تتصرف الآن بحذر مضاعف؛ حيث إن الالتزام الذي أظهرناه حتى الآن - وبمسؤولية- لتجنب حرب إقليمية شاملة، لا ينبغي أبداً أن يُعتبر علامة ضعف؛ مشددا بـ«أننا سندافع عن أرضنا بكل قوتنا ضد أي هجوم محتمل في المستقبل. وإذا حان ذلك اليوم، فسنكشف بلا شك عن قدراتنا الحقيقية لتبديد أي وهم حول قوة إيران».